رمز مشرق وثمار يانعة

د. طرفة بنت عبدالرحمن الغنام *

■ نشكر الله سبحانه أن هيأ لدولتنا الرشيدة سبل التماس العلم وطرائق النهوض به فقيض لنا ولاة أمر عرفوا قدر العلم، وحفظوا أقدار العلماء، فانبثق على ايديهم - حفظهم الله - قبس تلك النهضة العلمية المباركة التي تخفق أعلامها في سماء بلادنا وما هذه الكلية التي نحتفي اليوم بافتتاح مبناها الجديد إلا رمز مشرق من رموز تلك النهضة، وثمرة يانعة من ثمارها الطيبة.

وانتهز هذه الفرصة لإلقاء الضوء على هذه الكلية فقد فتحت الكلية أبوابها عام (ألف وثلاثمائة وتسعة وتسعين هجرية) مكونة من ستة أقسام كالآتي: قسم الدراسات الإسلامية قسم اللغة العربية، قسم اللغة الانجليزية، قسم التاريخ، قسم الجغرافيا، قسم المكتبات واستقبلت في ذلك العام (ثلاثمائة وثلاث عشرة) طالبة يتولى شؤونهن هيئة تعليمية مجموعتها (اثنا عشر عضواً) من بينهم (ثلاث) سعوديات فقط أي بنسبة لا تتجاوز (خمسة وعشرين) في المائة، ويعاون الهيئة التعليمية هيئة إدارية تتكون من (تسع) إداريات بينهن سعودية واحدة، أي بنسبة (أحد عشر) في المائة، واليوم وبعد مرور (خمسة وعشرين) عاماً تضاعف عدد منسوبات الكلية طالبات وأعضاء هيئة تدريس، وإداريات فزاد عدد طالباتها (خمسة وعشرين) ضعفاً حيث أصبح مجموع الطالبات (سبعة آلاف وسبعمائة وإحدى وسبعين).

وتضاعف عدد هيئتها التعليمية (ثلاث عشرة) مرة ليصبح (مائة وتسعة وخمسين) وبنسبة سعودة قاربت (سبعة وسبعين) في المائة كما تضاعف عدد الهيئة الإدارية (أربع عشرة مرة) ليصبح عدد الأعضاء (مائة وسبعاً وعشرين) إدارية وبنسبة سعودة وصلت بحمد الله (مائة في المائة).

أما عن نتاج هذه الكلية فقد بلغ مجموع خريجاتها منذ افتتاحها إلى اليوم (اثني عشر ألفاً وثلاثمائة إحدى وخمسين) خريجة من بينهن (مئتان وثلاث) في الدراسات العليا.. (مائة وثلاث وثلاثون) منهن منحن درجة الماجستير و(سبعون) منهن منحن درجة الدكتوراة.

ولله الشكر تبارك وتعالى أن وفقنا في هذا البلد الطيب المبارك إلى تحقيق الصورة المثلى لتعليم البنات: تلك التي أتاحت للفتاة السعودية أن تنهل من مناهل العلم وترتقي إلى أعلى درجاته مع المحافظة على ما تقتضيه العقيدة، وترتضيه كرائم الأخلاق، وبذلك أثبتنا أنه يمكن للبلد المسلم أن يحقق التوازن الصعب بين طموح العلم وثوابت الإيمان والشكر لله عز وجل الذي هيأ للكلية مع بلوغ عامها الخامس والعشرين أن تكون أول من ينقل من الكليات إلى المقر المخصص لها في المجمع الأكاديمي لكليات البنات والذي يتكون من ثمانية مبان لكل منها ثلاث طوابق تضم (أربعاً وثمانين قاعة دراسية) اقتطع منها (عدة قاعات) لإقامة معلمين للغة ومثلهما للحاسب الآلي ومعمل للجغرافيا وآخر للمكتبات وقاعة مناقشات ومكتبة ومكاتب إدارية.

وأخرى لأعضاء هيئة التدريس وبعض المرافق الهامة وذلك لحين اكتمال المرافق العامة في المقر الأكاديمي وجهزت معظم القاعات الدراسية بشبكة تلفزيونية لاستقبال المحاضرات.

ولا يسعني في هذه العجالة إلا أن اتقدم بالشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - على تفضله بافتتاح مقر الكلية الجديد سائلة المولى عز وجل أن يمد في حياته وأن يسدد على طريق الخير خطاه في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين أطال الله عمره وابقاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

*عميدة كلية الآداب للبنات بالرياض

مدير عام كليات البنات بالرياض العبدالسلام لـ "الرياض":

زيارة ولي العهد وتدشينه مباني كليات البنات وسام فخر واعتزاز للطالبات ومنتسبات التعليم

المباني الأكاديمية الجديدة ستسهم في زيادة القبول وهذا ما ترمي إليه سياسة قيادتنا الرشيدة

■ الإدارة العامة لكليات البنات بالرياض تعد من أكبر إدارات الكليات بالمملكة وتضم العديد من الكليات المختلفة والأقسام التي تلبي احتياجات سوق العمل السعودي بما يتوافق وطبيعة المرأة في بلادنا.

من خلال هذا الحوار التقت «الرياض» بالأستاذ عبدالسلام العبدالسلام مدير عام كليات البنات بالرياض وتحدث لنا عن العديد من النقاط التي توضح مهام الكليات والمشروعات الجديدة التي سيتم تدشينها اليوم من خلال الحفل الذي سيشرفه سمو ولي العهد رعاه الله.

■ **هل لكم أن تحدثونا عن كليات البنات في الرياض وتكاليف إنشاءاتها؟**

- كليات البنات بالرياض أولها كلية الآداب التي سيتم افتتاحها من قبل صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين - حفظه الله ورعاه - هذا اليوم وسيأذن بالبدء في إنشاء مبان جديدة أكاديمية للبنات، وبهذه المناسبة أتقدم بالشكر والتقدير لسموه الكريم على تشريفه لنا هذا اليوم وهذا دليل على حرص قيادتنا الرشيدة - رعاها الله - على رعاية العلم وأهله والمباني الأكاديمية أما كليات البنات بالرياض فهي:

كلية الآداب انتهى تنفيذه وبدأت الدراسة فيه بتكلفة ٥٥ مليوناً.

كلية التربية الأقسام العلمية تحت التنفيذ بتكلفة ٥٧ مليوناً.

كلية التربية الأقسام الأدبية تحت التنفيذ ٥٧ مليوناً.

كلية الخدمة الاجتماعية سيعلن سمو ولي العهد البدء في التنفيذ بتكلفة ٥٠ مليوناً.

كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية سيعلن سمو ولي العهد البدء في التنفيذ ٥٠ مليوناً.

كلية إعداد المعلمات للمرحلة الابتدائية سيعلن سمو ولي العهد البدء في التنفيذ بتكلفة ٥٠ مليوناً.

■ **هل لكم ان تحدثونا عن قاعة حرم خادم الحرمين الشريفين التي تبرعت بها الجوهرة آل ابراهيم؟**

- قاعة حرم خادم الحرمين الشريفين تحت التنفيذ بقيمة بلغت ٢٣ مليوناً وهي تعد من أكبر القاعات التي تنفذ في المباني الأكاديمية وسوف تلبي هذه القاعة احتياجات الكلية، والكليات الأخرى ريثما يتم إنشاء قاعة لكل كلية بإذن الله ونحن ساعون في إعداد الدراسات التي على ضوئها سيتم إنشاء قاعات لكل كلية في كافة الكليات في الرياض بإذن الله.

حوار: راشد السكران تصوير: بندر بخش

■ **هل سينعكس انتقال الطالبات للكليات الجديدة على القبول في كليات البنات؟**

- عند إعداد الدراسات و التصاميم للكليات الجديدة أخذ في الحسبان التوسع في القبول وسوف تكون الطالبات في وضع مريح من ناحية القاعات الدراسية والساحات وستزيد عملية القبول إلى نسب تغطي وتستوعب جميع الطالبات اللاتي يستحققن القبول بإذن الله..

■ **حدثونا عن كلية الآداب بالرياض وهل بدأت الدراسة بها؟**

نعم كلية الآداب بدأت الدراسة بها منذ فترة وهي تستوعب أكثر من ٩٠٠٠ طالبة وتتميز بقاعات و أفنية و تقنية تفوق التصورات بحداثتها و سوف لن تقف عقبة في استيعاب أي طالبة يمكن قبولها.

■ **نأمل إعطاء نبذة عن الكليات التي تم الانتهاء من بنائها والتي تحت الإنشاء؟**

- أولاً: المباني التي تم الانتهاء منها:

١- كلية الآداب وعدد الطالبات هو ٣٧٠٧ طالبة منتظمة بالإضافة إلى ٣٣٦٣ طالبة منتسبة والإجمالي هو ٧٠٧٠ سبعة آلاف وسبعون طالبة.

ثانياً: المباني التي تحت التنفيذ:

١- كلية التربية. الأقسام الأدبية وعدد الطالبات هو ٥١٨٦ طالبة منتظمة بالإضافة إلى ٣٨٧٧ طالبة منتسبة والاجمالي هو ٩٠٦٣ تسعة آلاف وثلاثة وستون طالبة.

٢- كلية التربية. الأقسام العلمية وعدد الطالبات هو ٣٣٦٢ ثلاثة وثلاثمائة واثنان وستون طالبة منتظمة.

٣- المبنى الإداري لكليات البنات.

٤- قاعة كبرى للمحاضرات والندوات «تبرعت بتكاليف إنشائها وتأثيثها حرم خادم الحرمين الشريفين».

ثالثاً: المباني المعتمد لها ميزانية هذا العام وسيبدأ العمل في تنفيذها:

١- كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية وعدد الطالبات هو ٢٦٧٨ ألفان وستمائة وثمان وسبعون طالبة منتظمة.

٢- كلية التربية لإعداد المعلمات وعدد الطالبات هو ٥٥٤٨ طالبة منتظمة بالاضافة إلى ٢٧٤٨ طالبة منتسبة والإجمالي ٨٢٩٦ ثمانية آلاف ومائتان وست وتسعون طالبة.

٣- كلية الخدمة الاجتماعية وعدد الطالبات هو ١٨١١ ألف وثمانمائة وإحدى عشرة طالبة.

وبهذا يكون اجمالي عدد الطالبات في كليات البنات بالرياض هو ٣٢٢٨٠ طالبة وكلها في هذا المجمع الأكاديمي.

■ **ما تكاليف المباني الأكاديمية لكليات البنات بالرياض؟**

- كلية الآداب: انتهى تنفيذه وبدأت الدراسة فيه بتكلفة ٥٥ مليوناً.

كلية التربية الأقسام العلمية: تحت التنفيذ بتكلفة ٥٧ مليوناً.

كلية التربية الأقسام الأدبية: تحت التنفيذ ٥٧ مليون.

كلية الخدمة الاجتماعية: سيعلن سمو ولي العهد البدء في التنفيذ ٥٠ مليوناً.

كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية: سيعلن سمو ولي العهد البدء في التنفيذ ٥٠ مليوناً.

كلية إعداد المعلمات للمرحلة الابتدائية: سيعلن سمو ولي العهد البدء في التنفيذ ٥٠ مليوناً.

كلية جديدة تحت الإنشاء

إحدى قاعات إنتظار بكلية الآداب الجديدة

اليوم تغمرنا السعادة

■ تغمرنا السعادة بتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - حفظه الله - بزيارته الميمونة للمجمع الأكاديمي لكليات البنات في الرياض لافتتاح المبنى الجديد لكلية الآداب ووضع الحجر الأساس لمشروعات جديدة معتبرين أن ذلك دليل آخر على عناية ودعم ولاة الأمر لتعليم البنات في هذا الوطن، الذين شملوا المرأة السعودية باهتمامهم فهيأوا المجال أمامها لتنهل من معين العلم الصافي وتأهيلها تأهيلاً عالياً للإسهام في دفع عجلة التقدم والرقي التي تشهدها البلاد ولله الحمد والمنة في شتى المجالات.

إن تشريف سموه الكريم ما هو إلا ترسم لخطى مؤسس هذا الكيان الشامخ - جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ومن بعده أبنائه البررة في تقديرهم للعلم والعلماء، وزيارتهم في بيوتهم ومقار عملهم.. وفي ذلك إعلاء لشأن العلم ومنزلته وأهله وإنها لفرصة غالية أتاحها سموه - حفظه الله - لنا جميعاً لنرى النقلة التعليمية الهائلة التي حققها تعليم المرأة.. فإنه إلى جانب التطور الكمي في أعداد المدارس والكليات وأعداد الطالبات في شتى المراحل التعليمية فإن التعليم العالي للمرأة يشهد تطوراً ملحوظاً في تحديث المناهج، وتعدد التخصصات، وبرامج الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كلياتها، وما صحب ذلك من تجهيزات عالية في المختبرات العلمية المتخصصة، والشبكات التلفزيونية، والإذاعية، وإدخال الحاسب الآلي في برامجها الحالية والمستقبلية.

فالشكر والعرفان لسموه - أدام الله توفيقه لتفضله بهذه الزيارة الموفقة التي لها أكبر الأثر في نفوس الأسرة التعليمية في إضاءة الطريق أمامهم لبذل المزيد من الجد والحرص في سبيل رفعة الوطن ودفع عجلة التنمية بها..

داعين الله تعالى أن يحفظ راعي المسيرة ورجل التعليم الأول الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين - أدام الله عزه ونصره -.

د. حمد بن خالد الخالدي *

* عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

بأسمى وأجمل عبارات الترحيب بمقدم
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
يتقدم
عبد السلام بن عبد الله العبد السلام
مدير عام كليات البنات بمنطقة الرياض
وعميدات الكليات

د. ست الحسن حامد الجهني
عميدة كلية التربية الأقسام الأدبية

د. نور عبدالعزيز المبارك
عميدة كلية التربية الأقسام العلمية

د. نورة عبدالملك آل الشيخ
عميدة كلية التربية للمعلمات

د. حصة صالح الغصون
عميدة كلية التربية للاقتصاد والتربية الفنية

د. طرفه عبدالرحمن الغنام
عميدة كلية الآداب

د. حصة يوسف العبدالكريم
عميدة كلية الخدمة الاجتماعية

د. مضاوي حمد الهطلاني
عميدة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر

بالشكر والتقدير لسموه الكريم بمناسبة افتتاح كلية الآداب
ووضع حجر الأساس لعدد من كليات البنات بموقع المباني الأكاديمية